

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا عَرَّقَ المَهْقُوعَ بالمَرءِ أُنْعِظَتْ ... حَلِيلَتُهُ وابْتَلَّ مِنْهَا
إِزَارُهَا هَكَذَا فِي الصَّحاحِ وَيُرْوَى : .
" وَازْدَادَ رَشْحًا عَجَازُهَا قَالَ ابْنُ بَرَّسٍ : أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرَ مُجِيبٌ :
.
" قَدْ يَرْكَبُ المَهْقُوعَ مَنْ لَسْتُ مِثْلَهُ وَقَدْ يَرْكَبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ
حَصَانٍ قَالَ اللَّيْثُ : وَإِزَامًا كُرِّهَ رُكُوبُ المَهْقُوعِ لِأَنَّ رَجُلًا أَتَى
بِفَرَسٍ لَهُ يُبَيِّعُهُ فِي بَعْضِ الْأَسْوَاقِ فَسَمِعَ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يَرَ قَائِلَهُ
فَكَرَّهَ النَّاسُ رُكُوبَهُ . كَانَتْ عَظَاتٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
وَحُرُّ نَعِظُ كَكَتِفٍ أَيْ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
حَيْسَا كَةً تَمْشِي بَعْلًا طَتَيْنَ ... وَذِي هَبَابٍ نَعِظُ الْعَصْرَيْنِ وَهُوَ عَلَى
النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَكُونُ نَعِظُ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْهُ وَأَرَادَ : نَعِظُ
بِالْعَصْرَيْنِ أَيْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ . وَبَدُّوا نَاعِظُ :
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّعْرُكِيبِ وَقَدْ تَقَدَّسَ أَيْضًا
فِي الْمُهْمَلَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَنْعِظْ ذَكَرَهُ : إِذَا انْتَشَرَ
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَأَنْعِظْهُ صَاحِبُهُ لِازِمٌ مُتَعَدٍّ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
كَتَبْتُ إِلَيَّ تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي ... لَقَدْ أَنْعِظْتَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدٍ
لُظ .
النَّكَطُ مُحَرَّرٌ كَةً : الْجَهْدُ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالْعَجَلَةُ كَمَا فِي الصَّحاحِ
كَالنَّكَطِ بِالْفَتْحِ وَالنَّكَطَةُ مُحَرَّرٌ كَةً وَالْمَنْكَطَةُ . قَالَ الْأَعَشَى يَصْرِفُ
نَاقَتَهُ : .
قَدْ تَعَلَّلَتْهَا عَلَى نَكَطِ الْمَيِّ ... طِ إِذَا خَبَّ لَامِعَاتُ الْآلِ الْمَيْطُ :
الْبُعْدُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
مَا زِلْتُ فِي مَنْكَطَةٍ وَسَيَّرَ ... لِصَبِيَّةٍ أُغْيِرُهُمْ بِغَيْرِي وَقِيلَ :
النَّكَطُ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ .
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :
وَفَاءٌ وَفَاءَتٌ بِادِيَاتٍ وَكُلُّهَا ... عَلَى نَكَطٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمَلُ
وَالنَّكَطُ : الْإِعْجَالُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . يُقَالُ : نَكَطَهُ نَكَطًا إِلَّا أَنْ

فِي الْجَمْهَرَةِ : الذِّكْطُ بِالْفَتْحِ وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ . كَالِزَّكَاطِ
والتَّذْكِيطِ .

يُقَالُ : أَزْكَطَهُ وَزَكَطَهُ إِذَا أَعْجَلَهُ الْأَوَّلُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
والتَّذْكَطُ : الالْتِواءُ . يُقَالُ : تَذَكَّطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ إِذَا الْتَوَى .
والتَّذْكَطُ : الْبُخْلُ . وَالتَّذْكَطُ : شِدَّةُ الْحَالِ فِي السَّفَرِ .
وَفَرَّقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : تَذَكَّطَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ
سَفَرُهُ فَإِذَا الْتَوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّطَ وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ
مِثْلُ هَذَا التَّخْلِيطِ فِي عِلَالِ فُلَيْحُذَرِ . وَزَكَطَ عَلَيْهِ حَاجَتُهُ تَذْكِيطًا
: عَسَّرَهَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَزْكَطَهُ عَنْ
حَاجَتِهِ : صَرَفَهُ كَذَاكَطَهُ تَذْكِيطًا وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَالْمَذْكَطَةُ : الشَّدَّةُ فِي السَّفَرِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : زَكَطَ الرَّحِيلُ
كَفَرَحَ إِذَا أَزْفَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : زَكَطْتُ لِلْخُرُوجِ وَأَفِدْتُ لَهُ زَكَطًا وَأَفَدًا بِمَعْنَى

فصل الواو مع الطاء .

و ح ط .

وُحَاطَةُ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَيُقَالُ : أُحَاطَةُ بِالْهَمْزَةِ وَقَدْ أَهْمَلَ
الْجَوْهَرِيُّ إِيسَاهُمَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَتَقَدَّسَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ
الْوَاوَ مِمَّا يَنْطِيقُ بِهِ الْمُحَدَّثُونَ وَلَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ هُنَا كَأَنَّهُ
نَسِيَهُ أَوْ رُجُوْعُ عَنْ تِلْكَ الْمَقَالَةِ إِلَى مَا قَالُوهُ إِيضَاحًا وَبَيَانًا :
أَوْ أَرْضُ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مِخْلَافُ وَحَاطَةُ . وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهِ
مِنَ الْمُحَدَّثِينَ : أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوَحَاطِيُّ الدِّمَشْقِيُّ
رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ وَوَزَّعَهُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ خَيْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيسَى
الْوَحَاطِيُّ إِلَى قَرِيْبَةٍ بِالْيَمَنِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيرَازِيُّ .

و ش ط